رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | المحرم وعاشورا | الجمعة 4-1-0441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمدلله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والحمد لله الذي هدانا لهذا - 00:00:07

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:00:30

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الصيام - 00:00:51

وعن افضل القيام فقال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم وافضل القيام قيام نبي الله داود. كان ينام شطر الليل ويقوم ثلثه. وينام سدسه اشتمل هذا الحديث الجليل - 00:01:12

على فضل الصيام. وان افضل الصيام هو صيام فرائض الله علينا يا عباد الله فاول ما يهتم به المسلم انه يصوم الفريضة. وقد افترض الله على عباده صيام رمضان ويلتحق في صيام رمضان في فرضه - 00:01:32

صيام ما على الانسان من القضاء فان القضاء تابع لهذا الفرض في الاداء وبعد ذلك صيام النوافل وافضلها صيام شهر الله المحرم وهو الشهر الذي انتم في اوائله فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر شأنه بانه افضل الصيام بعد صيام رمضان - 00:01:52

واضاف هذا الشهر الى الله جل وعلا تكرمة وتشريفا. فقال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم وهذا الصيام في هذا الشهر كالراتبة البعدية للفريضة. كما ان صيام شعبان قبل رمضان كالراتبة - 00:02:17

القبلية لفريضة الصيام وفي هذا الشهر يا عباد الله يتأكد صيام يوم التاسع والعاشر فاما يوم العاشر فهو يوم عظيم فظيل. نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملأه - 00:02:38

فصامه موسى شكرا لله. وصامه انبياء الله جل وعلا. وادرك النبي صلى الله عليه وسلم الناس في الجاهلية يصومونه فكان يصومه قبل البعثة ثم لما هاجر عليه الصلاة والسلام وجد اليهود يصومون يوم العاشر فاسق فصامه وامر الناس بصيامه - 00:02:57

حتى نزل صيام رمضان في فرظه فتخفف صيام يوم عاشوراء من من الركنية والوجوب الى الاستحباب والافضلية حتى صام عليه الصلاة والسلام حتى اذا كان في اليوم في يوم عاشوراء من السنة الحادية عشرة. قال عليه الصلاة والسلام لئن بقيت الى قابل اي الى العام القادم - 00:03:21

لاصومن التاسع مع العاشر مخالفة لليهود في صيامهم وتميز لاهل الاسلام في عباداتهم ولهذا جاء عند الامام احمد وغيره. من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

صوموا يوما قبله او يوما بعده. وفي رواية صوموا يوما قبله ويوما بعده. فيتأكد على المسلم صيام اليوم العاشر ويصوم يوما قبله او يوما بعده. فان افضل الاحوال ان يصوم التاسع والعاشر. يليها - 00:04:08

ان يصوم العاشر والحادي عشر يليها ان يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر واقلها حالة رابعة ان يصوم يوم العاشر وحده فلا يصوم معه قبله ولا بعده وهذا التأكيد من النبي صلى الله عليه وسلم. لانه يتبع سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام قبله - 00:04:28

وفي هذا يا عباد الله ما جاء في فضل صيام يوم العاشر انه احتسب صلى الله عليه وسلم على الله ان يكفر السنة الماضية التي طويت صفحاتها وانقضت فيها في الايام الماضية. وقد اودعتم ما اودعتم فيها. فانه تكفل - 00:04:53

على الله ان يكفر بصيام يوم العاشر. السنة التي قبله وهذا التكفير مخصوص بالصغائر دون الكبائر في راجح اقوال اهل العلم رحمهم الله كما روى ذلك مسلم في صحيحه من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم - 00:05:13

عاشوراء فقال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية. وسئل عن صيام يوم عرفة. فقال احتسب على الله ان يكفر سنتين الماضية والباقية. فالله الله عباد الله في استتباع الايام الفاضلة وفي عمل صالح فيها توديه - 00:05:37

في صحائفكم فتسرون به يوم ان تلقوا ربكم جل وعلا. والله الله ان تحثوا اولادكم واهليكم على الصيام فان يوم التاسع والعاشر يوافق في هذا العام يوم الاربعاء ويوم الخميس القادمين. وفق الله الجميع لطاعته - 00:05:57

اقول قولي هذا واستغفر الله عز وجل لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله اعظاما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه - 00:06:17

وعلى اله واصحابه واخوانه. ومن سار على نهجهم واختفى اثرهم الى يوم رضوانه. وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله في يوم عاشوراء نجى الله جل وعلا فيه عباده واولياءه. وعلى رأسهم كليمه موسى عليه عليهم عليه الصلاة والسلام - 00:06:53

عدوه هذا الظالم فرعون واتباعه وملاه الذين اعانوه على ظلمه وكفره وجبروته. يوم عاشوراء ليس يوم مأتم ولا يوم حزن كما يفعله اهل الاهواء والبدع ابتداعا في دين الله جل وعلا واحداث - 00:07:16

في دين الله ما لم يأذن الله به. وانما اولته اليهم شياطينهم واولياؤهم الذين لا يعلمون شيئا. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. ويا العجب كيف يكون يوم مأتم وفيه وفيه نجى الله موسى وقومه - 00:07:36

فصامه موسى شكرا لله. وصامه انبياء الله شكرا لله. واكد ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم. الا وان اقوام من اهل البدع اتخذوا يوم عاشوراء اعظم مأتم لهم لانهم خذلوا حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما - 00:07:56

خذلوه لما وعدوه وان ينصروه فلم ينصروه. بل كانوا ممن ساعد على قتله بهذا الخذلان. وبهذا الاسلام له فلا حول ولا قوة الا بالله. فاحذروا عباد الله البدع. احذروا هذه البدع والمحدثات. فانها تأتي على الناس بها - 00:08:16

هذه العواطف وباثارة كمال صدورهم حتى يجيروها الى اغراضهم الخبيثة والى مقاصدهم السيئة يريدون بها الفتة من دين الله والاغظاظ من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان - 00:08:36

الحديث كلام الله وخير الهدي - 00:08:56